الدور التوعوي للمنصات الإعلامية الإلكترونية في إدارة الأزمة والمساهمة في حلها، "دراسة ميدانية"

[1]د.فرج أحميدة خليفة العريبي، 2 أ.د.محمد سالم المنفي.
1.مدير إدارة شؤون الجامعات بوزارة التعليم بالحكومة الليبية.
2.عميد كلية العلام- جامعة بنغازي،msmaa@uob.edu.ly

ملخص الدراسة

هذا البحث بعنوان:)الدور التوعوي للمنصات الإعلامية الإلكترونية في إدارة الأزمة والمساهمة في حلها(دراسة ميدانية

هدف للتعرف على الدور التوعوي للمنصات الإعلامية الإلكترونية في إدارة الأزمة، والمساهمة في حلها من وجهة نظر طلاب الإعلام في الدراسات العليا بالأكاديمية الليبية بنغازي وإجدابيا.

وتكون مجتمع البحث من جميع طلاب الإعلام الدارسين بالدراسات العليا البالغ إجمالاً 145 طالباً وطالبة، 95 منهم بالأكاديمية الليبية بنغازي، و50 منهم من أكاديمية إجدابيا، ونظراً لعدم كبر حجم المجتمع تم دراستهم بأسلوب الحصر الشامل.

واعتمد البحث على المنهج الوصفي فيما يخص أساليب الدراسات المسحية في قسمها الخاص بدراسة الجمهور، واستند البحث في جمع معلوماته على أداة القياس (الاستبانة)، ومن أهم النتائج التي توصل إليها ما يأتي:

1 .أن مجتمع البحث متوافق ومتطابق مع موضوعه بحكم تخصصاتهم الإعلامية ومستواهم العلمي كونهم طلاب إعلام في الدراسات العليا بالأكاديمية الليبية بنغازي وإجدابيا .

2 .دلت نتائج البحث على أن الدور التوعوي للمنصات يستوجب التوافق بين القائمين على المنصات ومسؤولي غرفة عمليات إدارة الأزمة، بحيث تتوحد الجهود في كشف أبعاد الأزمة وتحديد تأثيراتها ومخاطرها وتوعية الجمهور بذلك.

ومن أهم التوصيات:

1.ضرورة بناء جسر من التعاون والترابط بين وسائل الإعلام عامة ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة، وبين مسؤولي غرف الأزمات من أجل الوصول إلى رؤية موحدة للتعامل مع الأزمة.

2 .ضرورة فسح المجال أمام الوسائل الإعلامية على اختلاف أنواعها؛ للحصول على المعلومات والحقائق والبيانات المتعلقة بالأزمة؛ لكي تسهم في علاج الأزمة بصورة منطقية.

الكلمات المفتاحية: الدور التوعوي – المنصات الإعلامية الإلكترونية – إدارة الأزمة- دراسة ميدانية

Abstract

This research was entitled: ("The Informative Role of Electronic Media Platforms in Crisis Management and Contribution to Resolution: A Field Study The objective is to understand the informative role of electronic media platforms in crisis management and their contribution to resolution, as perceived by media students in postgraduate studies at the Libyan Academy in Benghazi and Ajdabiya.

The research community consists of all media students enrolled in postgraduate studies, totaling 145 students, with 95 of them from the Libyan Academy in Benghazi and 50 from the Academy in Ajdabiya. Due to the relatively small size of the community, they were studied using a comprehensive survey method.

The research adopted a descriptive methodology, specifically focusing on survey study methods in its section related to audience analysis. The research relied on the measurement tool (questionnaire) to gather information. Among the key findings of the study are as follows :

The study found that the research community is aligned and compatible with its topic, given their media specializations and academic levels, as they are media students in postgraduate studies at the Libyan Academy in Benghazi and Ajdabiya.

The research results indicate that the informative role of platforms necessitates alignment between platform operators and crisis management operations officials. This alignment is crucial to unify efforts in uncovering the dimensions of the crisis, determining its effects and risks, and raising public awareness about it.

One of the most important recommendations :

The necessity to build a bridge of collaboration and connection between media outlets in general and social media platforms, in particular, and crisis management officials is crucial. This is to achieve a unified vision for dealing with crises.

The necessity to open up space for media outlets, regardless of their types, to obtain information, facts, and data related to the crisis is essential. This is to

contribute logically to the resolution of the crisis.

Keywords: Awareness role- Electronic media platforms-— Crisis management-Field study

مقدمة

يمتلك الإعلام –عامة- وسائط وأدوات وأساليب واختصاصات تمكنه من القيام بأدوار فاعلة في بناء المجتمع، والحفاظ على تماسكه، والمساهمة في معالجة قضاياه، والوقوف على مشكلاته، وتحدي الأزمات التي قد يمر بها، ولكون الإعلام أحد أركان البناء الثقافي التوعوي في أي وقت وحين وفي ظل مختلف الظروف ومستجدات الحياة، وما يطرأ من أزمات مفاجئة تقلق المجتمع ومؤسساته وأفراده، الأمر الذي يستوجب على الإعلام القيام بدور توعوي حول الأزمات أو الأزمة التي تمر بالمجتمع من خلال أدواته ووسائله ومنصاته وقدرة القائمين عليه.

وتزداد أهمية الإعلام ووسائله ووسائطه المختلفة في الأزمات بحكم دوره التوعوي الذي يمكنه من تسليط الضوء حول الأزمات قبل وقوعها أحياناً، والمساهمة في التوعية بخطورتها وتأثيراتها في بداية حدوثها ومواكبتها ومتابعتها وتقديم المعلومات الواقعية والحقيقية أثناء استمرارها بهدف إحاطة الجمهور بأفعالها وتأثيراتها ومخاطرها وكيفية التغلب عليها وذلك لكون أفراد المجتمع ومؤسساته أحد أهم المرتكزات والأسس التي تسهم بشكل أو بآخر في حل هذه الأزمة، وبالأخص عندما تكون لديهم معلومات كاملة واضحة دقيقة وموجزة حولها.

ويكتمل الدور التوعوي للإعلام من خلال المساحة الوظيفية الممنوحة لوسائل الإعلام كافة في الوصول إلى المعلومات ومجرياتها حول الأزمة المراد التصدي لها، وهذه مسألة في غاية الأهمية حيث إن مصدر المعلومات والسماح للقائمين على الإعلام بالتعامل معه والحصول على معلوماته منهم، ويجعل وسائل الإعلام قادرة على مكافحة الأزمة والمساهمة في القضاء على الشائعات المصاحبة لها بهدف تشكيل نوع من الوعي العلمي المعرفي الذي يسهم في القضاء على التوتر والقلق والتباعد الاجتماعي، ويسهم في التماسك المجتمعي من مختلف الجوانب وعلى رأسها الجانب الفكري، وهذا لا يتم إلا من خلال وسائل إعلام فاعلة تؤمن بدورها التوعوي في بناء المجتمع والحفاظ على مقدراته وحمايته في أوقات الأزمات ومحاربة الشائعات والتضليل والتحريف والتضخيم في حجم م ايمكن أن يتعرض له المجتمع من أزمات.

وبناءً على هذه المعطيات وتشابكها الفكري والمعرفي والمجتمعي والوظيفي من المؤسسات العامة التي قد تعترضها أزمة ما، وبين مؤسسات الإعلام ودورها التوعوي من خلال وسائلها ومنصاتها؛ تبلورت فكرة هذا البحث في إطار دور الإعلام بما يمتلك من اختصاصات وأدوات ووسائط ووسائل في التوعية في الأزمات من حيث خطورتها وتأثيراتها بهدف المساهمة الإعلامية في القضاء على الأزمة وتوعية الجمهور بها.

ولعل هذا البحث يشكل انطلاقة علمية للوقوف على العلاقة الارتباطية بين الإعلام وإدارة الأزمات والمساهمة في تقديم حلول لها.

الإحساس بالمشكلة البحثية

يتبلور الإحساس بالمشكلة البحثية من منطلقات عملية وعلمية؛ إذ يشكل الجانب المهني والعملي لموضوع البحث إحساساً فكرياً، وكذلك الجانب العلمي المتخصص الذي ينتمي إليه موضوع البحث، وتأسيساً على ذلك فإن الشعور بالمشكلة البحثية وموضوعها الذي يدور حول الدور التوعوي للمنصات الإعلامية الإلكترونية في الأزمات

والمساهمة في حلها تم استشعاره من واقع العمل الميداني، ومن خلال متابعة عديد المنصات التي تهتم بنشر المعلومات حول الأزمات وتقدم العديد من المقترحات لحلها، بالإضافة إلى ذلك تولد الإحساس بموضوع البحث من جانب التخصص العلمي للباحثين في مجال الإعلام وتقنيات الاتصال والمعرفة العلمية بأهمية وقيمة المنصات الإلكترونية الإعلامية في نشر الوعي بأساليب وأنماط متعددة، ومن خلال المنطلقين السابقين تبلورت فكرة البحث والإحساس به في هذا الموضوع، وفي هذا الوقت الراهن الذي تعددت فيه الأزمات وأنواعها.

تحديد المشكلة البحثية

تعد التوعية إحدى أهم الوظائف الاتصالية التي يتم تحقيقها من قبل وسائل الإعلام المختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي المتعددة التي من بينها المنصات الإعلامية الإلكترونية، حيث إن الدور التوعوي قد يتم من خلالها بصورة فاعلة؛ لما تمتلكه المنصات الإلكترونية من أدوات وأساليب يمكن من خلالها معالجة القضايا التي من بينها الأزمات وما يمر به المجتمع من إشكاليات تقع في إطار الأزمة، وتستوجب الاهتمام بها إعلامياً. (فلاح وآخرون ، 2015، ص55)1.

وتمر المجتمعات عامة بالعديد من الأزمات التي تستدعي عمل مضاعف من مختلف مكونات المجتمع بحيث يتم التصدي لأي أزمة والعمل على اقتراح حلول لها؛ ولذا تزايدت أهمية الإعلام عامة والمنصات الإلكترونية خاصة في القيام بدور توعوي يتضمن أساليب وأدوات يمكن من خلالها تقديم بيانات ومعلومات تساهم في تشكيل الوعي بتأثير الأزمة ومخاطرها على أفراد المجتمع ومؤسساته، بالإضافة إلى إمكانية أن تسهم المنصات الإعلامية الإلكترونية في تقديم مقترحات لحل الأزمة، وبالأخص عندما يتم العمل بصورة مشتركة بين أجهزة الإعلام والمنصات الإلكترونية وبين الفرق المسؤولة عن الأزمة وإدارتها.((السيد ، 2002 ، ص13) 2.

وتأصيلاً على الأبعاد العلمية المعرفية السابق ذكرها تظهر العلاقة التكاملية بين ما تقدمه المنصات الإعلامية الإلكترونية من معلومات وبين ما يستوجب القيام به في مكافحة الأزمات والمساهمة في حلها.

وتأسيساً على الأسس العلمية السابقة تبلورت مشكلة البحث في العنوان الآتي: (الدور التوعوي للمنصات الإعلامية الإلكترونية في إدارة الأزمات والمساهمة في حلها) دراسة ميدانية.

تم دراسة موضوع البحث هذا من خلال قياس وجهة نظر طلبة الإعلام بالدراسات العليا بالأكاديمية الليبية بنغازي وإجدابيا من خلال أداة القياس المتمثلة في الاستبانة.

أهمية البحث

ومن خلال هذا البحث يمكن إبراز أهميته العلمية والمهنية في الآتي :

تنبع أهمية البحث العلمي في الأساس من موضوعه وطبيعته وقيمته العلمية والمجتمعية، وتتعدد أهمية البحث بتعدد البحوث وموضوعاتها. (عبد الغني ، 2004 ، ص51) 3، وبناء على ذلك فإن هذا البحث يكتسب أهميته من موضوعه التوعوي الذي تقوم به المنصات الإعلامية الإلكترونية في الأزمة والمساهمة في حلها.

ولذلك تتمثل أهمية البحث الحالي في الآتي:

-تظهر أهميته من الربط بين مجالين علميين أساسيين في بناء وتماسك المجتمع، ألا وهما المنصات الإعلامية الإلكترونية وما تحتويه من مضامين الإعلام، والمجال العلمي المتعلق بإدارة الأزمة والمساهمة في حلها.

- تكمن أهمية البحث في كونه يشخص العلاقة المهنية التكاملية للمنصات الإعلامية الإلكترونية ودورها التوعوي في إدارة الأزمة، والمساهمة في حلها من خلال التوعية المجتمعية التي تتحقق من مضامينها.

- تبرز أهمية البحث من خلال القيمة الواقعية التي يركز عليها في إدارة الأزمات والعمل على حلها بسبل علمية وإدارة متخصصة تجمع بين التقنيات الاتصالية المتمثلة في المنصات وقواعد ومبادئ إدارة الأزمة من خلال الفريق المسؤول عليها.

أهداف البحث

- تسعى البحوث العلمية جميعها إلى تحقيق أهداف علمية ومؤسسية ومجتمعية عامة، وذلك من واقع ارتباط موضوع البحث بمجالات متخصصة. (المحمودي ، 2019، ص101)4.

وبناء على ذلك تتمثل أهداف البحث في الآتي:

- التعرف على الدور التوعوي للمنصات الإعلامية الإلكترونية في إدارة الأزمة والمساهمة في حلها من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا (الماجستير في مجال الإعلام بالأكاديمية الليبية بنغازي وإجدابيا)

- تشخيص العلاقة التكاملية المهنية والمجتمعية بين أدوار المنصات الإعلامية الإلكترونية وبين غرفة عمليات إدارة الأزمة ومساهمتهما في حل الأزمة.

- رصد الأساليب والأنماط التي تستند إليها المنصات الإعلامية الإلكترونية في إدارة الأزمة والمساهمة في حلها من خلال واقعية الأحداث والكشف عن التأثيرات والمخاطر.

الدراسات السابقة

تعد هذه الخطوة من الخطوات المنهجية التي يعتمد عليها بشكل أساسي في إجراء أي بحث علمي؛ لكونها تسهم في إرشاد الباحث في تحديد موضوع بحثه، وإبراز أهدافه، وتحديد جميع الإجراءات العلمية المنهجية.

وبناءً على ذلك يستعرض الباحثان عدداً من الدراسات، وذلك حسب تسلسلها التاريخي من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو الآتي:

دراسة علي و أبوبكر، 2023)

هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر الإعلام الإلكتروني في تأجيج الأزمات والصراعات الأثنية في السودان (ولاية غرب كردفان - منطقة دار حمر أنموذجاً) وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي فيما يتعلق بأساليب الدراسات المسحية في قسمها الخاص بدراسة الجمهور باستخدام أداتي الملاحظة، والاستبانة الإلكترونية لجمع المعلومات. وطبقت الدراسة (69) مبحوثاً من العينة العشوائية البسيطة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن معظم الصراعات الأثنية في ولاية غرب كردفان تأزمت بفعل التداول المفرط والمخل للمعلومات من قبل الإعلام الإلكتروني، وذلك من خلال تزويد المواطنين بمعلومات خاطئة ومضللة، وغير واقعية حول الأحداث.

2. وأسفرت النتائج على أن (الواتساب والفيس بوك) من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً في تأجيج الصراعات الإثنية، وإثارة مشاعر البغض والكراهية بين المجتمعات المحلية بالإضافة إلى أن الإشاعات، والتحريض، ونقل الصورة المُفبركة من أكثر الأساليب التي تستخدمها وسائل التواصل الاجتماعي في تأجيج الصراعات الأثنية في السودان(أدم - إبراهيم ،2023)5.

دراسة (فرحان ،2022)

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المواقع الإلكترونية للمنظمات الدولية في تناول قضايا اللاجئين في الأردن، ومتابعتها لقضايا اللاجئين السوريين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال أساليب الدراسات المسحية المتمثلة في تحليل المضمون لعدد من منشورات هذه المواقع لمضامين القضايا والموضوعات المتعلقة باللاجئين السوريين، وذلك من خلال استمارة تحليل المضمون، ومن أهم النتائج:

كشفت الدراسة عن اهتمام المواقع الإلكترونية للمنظمات باهتمامها بالقضايا الاجتماعية المتعلقة باللاجئين والمأوى، وأفادت النتائج اهتمام المواقع بالقضايا الحقوقية والصحية والاقتصادية والاجتماعية للاجئين(فرحان،2022)6.

(دراسة رميسة وجهاد،2020)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإستراتيجات المتبعة في إدارة الأزمات عبر الوسائط الجديدة، ومدى استغلال التطور التكنولوجي الحاصل أثناء اتخاذ القرارات ووضع الحلول لمواجهة هذه الأزمات.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي فيما يتعلق بالدراسات المسحية فيما يخص دراسة تحليل المضمون على عينة من منشورات الفيسبوك، وذلك وفق أداة التحليل المتمثلة في استمارة تحليل المضمون، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. أشارت نتائج الدراسة إلى أنه تم توظيف الصور بشكل كبير في إطار إسترتيجيات إدارة الأزمة من خلال الفيسبوك المتمثل في صفحة الحماية قيد التحليل.

2. كشفت نتائج الدراسة أن صفحة الحماية قيد التحليل تابعت الأزمات بصورة آنية من خلال الوسائط الإلكترونية (الفسيبوك) (رميسة وجهاد،2020)7.

دراسة (الخولي،2020)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة الصحف المصرية الإلكترونية للأزمة الليبية خلال فترة إعلان القاهرة 2020، واعتمدت على المنهج الوصفي من خلال الأساليب فيما يتعلق بتحليل المضمون، وتمثلت عينة

الدراسة في عينة عمدية من خلال المسح الشامل في ثلاثة مواقع للصحف المصرية هي: (موقع بوابة الأهرام الإلكترونية، موقع اليوم السابع، موقع بوابة الوفد الإلكترونية) وذلك في الفترة من 2020/6/1 إلى 2020/8/30، وقد شملت عينة الدراسة عدد 1900 مادة صحفية، وتم تحليلها وفق استمارة تحليل المضمون التي أعدت لذلك.

وتوصلت النتائج إلى:

1.أوضحت نتائج الدراسة اعتماد المواقع الصحفية عينة الدراسة في تغطيتها لأخبار الصراع الليبي على الروابط الوطنية بوصفها دولة جوار عربية، ويرجع ذلك إلى طبيعة الدولة الليبية وموقعها الإستراتيجي بالنسبة لمصر، ومدى الخطر المحتمل على الأمن القومي في حال وجود صراعات بها.

2. أفادت نتائج الدراسة أن الأطر الرسمية السياسية جاءت في مقدمة الأطر المرجعية للأخبار في مواقع الصحف المصرية عينة الدراسة ويرجع ذلك إلى أن السبب الرئيس في الأزمة كان سبباً سياسياً (الخولي،2020)8.

دراسة(منصوري، وحسن،2019)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية إدارة ومعالجة مختلف الصفحات على موقع الفيسبوك لأزمة الفيضانات التي شهدتها ولاية تبسة بالجزائر، والتعرف على القواعد الأساسية لإدارة الأزمات في مواقع التواصل الاجتماعي.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي السيميولوجي معتمدة في ذلك على استمارة تحليل المضمون، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. أفادت النتائج أن مختلف الصفحات على موقع الفيسبوك عالجت الأزمة إعلامياً في ظل غياب المتحدثين الرسميين عن القنوات الفضائية لتغطية الحدث.

التعليق على الدراسات السابقة

-ركزت معظم الدراسات السابقة على في جانبها التحليلي على تحليل معالجات الأزمة عبر الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي.

-توزعت أدوات جمع البيانات في الدراسات السابقة بين استمارة تحليل المضمون والاستبانة الإلكترونية المضافة إلى الملاحظة.

-لم تتطرق أي من الدراسات السابقة إلى الدور التوعوي الذي تقوم به المنصات الإعلامية الإلكترونية.

-وما سبق تتحدد الفجوة البحثية في عدم وجود دارسات تتناول الجانب التوعوي للمنصات الإعلامية الإلكترونية في إدارة الأزمة والمساهمة في حلها من وجهة نظر طلاب الإعلام في مرحلة الدراسات العليا.

التعريفات الإجرائية للمفاهيم والمصطلحات الواردة في مشكلة البحث

يلجأ الباحث إلى وضع تعريفات إجرائية لمفاهيم عنوان البحث للتخلص من اللبس الذي قد يحدث لفهم المعنى المراد من المفهوم، وبناءً عليه يعرف الباحثان مفاهيم بحثهما إجرائياً على النحو الآتي:

الدور: يقصد به إجرائياً ما يمكن أن يقدم من خلال المنصات الإلكترونية فيما يتعلق بتوعية المجتمع حول تأثير الأزمات ومخاطرها والعمل على المساهمة في حلها، وهذا من وجهة نظر طلاب الإعلام في الدراسات العليا بالأكاديمية الليبية بنغازي وإجدابيا.

التوعوي: ويقصد به إجرائياً نشر المعلومات والمضامين التي تسهم في تعريف الجمهور بالأزمات ومخاطرها وتأثيرها على المجتمع بهدف التصدي لها، والمساهمة في حلها من خلال هذه المعلومات وما تتضمنه من أساليب وقاية وطرق مكافحة.

المنصات الإعلامية الإلكترونية: يقصد بها إجرائياً تلك المواقع الإلكترونية المختصة في مجال الإعلام الذي يركز على الأزمات وإدارتها، ويهدف إلى المساهمة في حلها من خلال مضامينه التوعوية حولها.

إدارة الأزمة: يقصد بها إجرائياً عملية متابعتها إعلامياً وتقديم رؤى معرفية يمكن أن تسهم في توعية الجمهور بهدف احتوائها، بالإضافة إلى البحث في كيفية التصدي لها.

والمساهمة في حلها: يقصد بها إجرائياً العمل على مشاركة فريق الأزمة في الحل، واقتراح سبل وطرق وأنماط؛ للقضاء على الأزمة.

دراسة ميدانية: يقصد بها إجرائياً عملية التطبيق بأداة القياس المتعلقة بالبحث والمتمثلة في الاستبانة بما تحتويه من أسئلة حول موضوع البحث.

فروض البحث وتساؤلاته

يقوم هذا البحث على فروض وتساؤلات علمية تدور في حدود أهداف البحث وطبيعته، وهي تتمثل في الآتي:

أولاً: فروض البحث:

يقوم هذا البحث على فرض رئيس مفاداه: (توجد علاقة دالة إحصائياً بين دور المنصات الإعلامية التوعوي وبين إدارة الأزمة والمساهمة في حلها من خلال المعلومات والمضامين التي تحتوي الأزمة وتقدم مقترحات حلول لها) ويستكمل هذا الفرض من خلال الفروض الفرعية الآتية:

توجد علاقة دالة إحصائياً بين مضامين المنصات الإعلامية الإلكترونية وأساليبها وبين المساهمة في حل وإدارة الأزمات.

توجد علاقة دالة إحصائياً بين التخطيط لمضامين المنصات الإعلامية الإلكترونية بين اقتراحات حل الأزمة وإدارتها.

هناك علاقة دالة إحصائياً بين توافق القائمين على المنصات الإعلامية الإلكترونية وبين فريق الأزمة في إدارتها والمساهمة في حلها.

ثانياً: تساؤلات البحث:

يستند هذا البحث على تساؤل رئيس وتساؤلات فرعية رغبة في الوصول إلى نتائج علمية مستندة إلى إجراءات منهجية علمية والتساؤل الرئيس مفاداه: (ما الدور التوعوي للمنصات الإعلامية الإلكترونية في إدارة الأزمة والمساهمة في حلها من وجهة نظر طلاب الإعلام في الدراسات العليا بالأكاديمية الليبية بنغازي وإجدابيا وفق خصائصهم الديمغرافية) ويستكمل هذا التساؤل علمياً من خلال التساؤلات الفرعية الآتية:

ما الدور التوعوي للمنصات الإعلامية الإلكترونية في إدارة الأزمات والمساهمة في حلها من حيث (الاعتبارات المهنية، المؤشرات، التخطيط، المقومات)؟

ما الأساليب والأنماط التي تستند إليها المنصات الإعلامية في إدارتها للأزمة والمساهمة في حلها من حيث(فاعلية المعرفة، الكيفية الإعلامية، التوافق)؟

ما أهمية التخطيط للدور التوعوي للمنصات الإعلامية في إدارة الأزمة والمساهمة في حلها من حيث (المتطلبات، الأساليب، الصعوبات)؟

ومن هذه الأهداف يمكن تحديد التساؤلات البحثية التي تساهم في تحقيق المراد من البحث، وهي تتمثل في الآتي:

1. ما الدور التوعوي للإعلام ووسائله في المساهمة بحل الأزمات؟
2. ما الأساليب والطرق الإعلامية المستخدمة في معالجة الأزمات والمساهمة في الحد من مخاطرها؟
3. ما مستويات المساهمة التوعوية الإعلامية في حل الأزمات وكشف أبعادها وأسبابها ومسبباتها وتأثيراتها من أجل الحفاظ على تماسك المجتمع؟

نوع البحث والمنهج المستخدم

ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية بحكم أنه يستند إلى المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الموضوع وشرحه وتفسيره وتحليل بياناته وصولاً إلى نتائج علمية، وذلك فيما يتعلق بأساليب الدراسات المسحية من خلال أسلوب دراسة الجمهور، والمتمثل في طلاب الإعلام في الدراسات العليا بالأكاديمية الليبية بنغازي وإجدابيا.

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من طلاب الإعلام بالدراسات العليا في الأكاديمية الليبية بنغازي وإجدابيا؛ حيث يتكون المجتمع من 95 طالباً بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا في مدرسة الإعلام بنغازي، و50 طالباً بمدرسة الإعلام بمدينة إجدابيا، ويبلغ إجمالي مجتمع البحث 145 طالباً وطالبةً، ونظراً لعدم كبر حجم المجتمع تم استهدافه بأسلوب الحصر الشامل.

أساليب جمع البيانات وأدو اته

تتعدد أساليب جمع المعلومات والبيانات حول موضوع البحث وأدواته بهدف استكمال جوانبه المتمثلة في الجانب المنهجي والجانب النظري والمعرف والميداني بصورة علمية، وعليه تتمثل أساليب جمع المعلومات وأدواته في الآتي:

. المسح المكتبي

قام الباحثان بالاطلاع على التراث العلمي والمعرفي المتعلق بموضوع البحث من واقع المصادر والمراجع والكتب والدراسات والأبحاث في مختلف جوانب البحث، وقد تم استيفاء المعلومات بالصورة التي تتوافق مع طبيعته وأهدافه.

. استمارة الاستبيان (الاستبانة)

يعتمد البحث على أداة القياس(الاستبانة) التي تم إعدادها بشكل علمي وفق الإجراءات المنهجية؛ إذ تضمنت 16 سؤالاً و(93 بديلاً) و(36 مقياساً). وتم عرض الاستبانة على السادة المحكمين لقياس مدى صدقها وملائمتها للقياس من المتخصصين في مجال البحث العلمي والاتصال والإعلام الإلكتروني والإحصاء* وتم الأخذ بالملاحظات والتعديل والتبديل والحذف والإضافة، فصارت الاستمارة تتضمن 14 سؤالاً و63 بديلاً و30 مقياساً، وتم اختبار ثبات الاستبانة وفق معادلة ألفا لكرونباخ، وذلك على النحو الآتي:

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.750	50

معادلة إلفا لكرونباخ $\alpha = \frac{k}{k-1}\left[1 - \frac{\sum s_i^2}{s_i^2}\right]$

حيث يرمز (k) علي أنه عدد مفردات (الأسئلة)

($\sum {s^2}_i$) تباين درجات كل مفردة من مفردات

(S_i^2) التباين الكلي لمجموع مفردات

$$\alpha = \frac{k}{k-1}\left[1 - \frac{\sum s_i^2}{s_i^2}\right]$$

$$\alpha = \frac{50}{50-1}\left[1 - \frac{18.52}{70.04}\right] = 0.75$$

حدود البحث

-الحدود المكانية: يقصد بها أكاديمية الدراسات العليا في بنغازي وإجدابيا، وهذا النطاق الجغرافي التي توجد به الأكاديميتان.

-الحدود البشرية: وهم طلاب الدراسات العليا بالأكاديمية الليبية بنغازي وإجدابيا.

-الحدود الزمنية: استغرق البحث ثلاثة أشهر ابتداء من فكرته وحتى الانتهاء من نتائجه.

وتتحدد الأشهر الثلاثة في الفترة من 2024/6/1 إلى 2024/8/30.

المدخل النظري للبحث

نظرية الحتمية التكنولوجية: يتشكل مفهوم نظرية الحتمية التكنولوجية من إطارها العلمي والمهني الذي يتمثل في تحديد أدوار وسائل الإعلام على مختلف أنواعها وأشكالها وأنماطها وأساليبها وطبيعة عملها ودورها في تزويد الجمهور بالمعلومات المختلفة الواقعية، وكذلك مؤسساته بهدف توعيته بقضاياه وما يحدث في بيئته الاجتماعية (العبد و العبد، 2011 ، ص55)10

وجاءت نشأة هذه النظرية على يد العالم الأمريكي مارشال ماكلوهان أحد المهتمين بالاتصال ومواقعه الاجتماعية ويهتم جلياً بثقافة المجتمع وتوعيته، حيث يشير إلى أن مضمون وسائل الإعلام وأدوارها المختلفة لا يمكن النظر إليها بعيداً عن تكنولوجيا الاتصال وما يمكن أن تحققه من أبعاد اتصالية تسهم في تحقيق دوره الثقافي والتوعوي للمجتمع والأفراد، بالإضافة إلى أن تكنولوجيا الاتصال والمعلومات تساند وسائل الإعلام في تقديم مضامينها ومعلوماتها بصورة تحقق الهدف من بثها ونشرها وإذاعتها.

ولذا يؤكد مارشال ماكلوهان على حتمية التكنولوجيا في تحقيق أدوار الإعلام ووسائله المختلفة (المشاقبة ، 2010 ، ص197)11.

ويتحدد مفهوم نظرية الحتمية التكنولوجية عند ماكلوهان من خلال العلاقة بين الوسيلة والرسالة؛ إذ ينظر إلى أن الوسيلة هي الرسالة ذاتها مع التأكيد على قيمة مضامينها وما تحتويه من معلومات بعيداً عن السطحية وضعف المحتوى، ومن ثم يؤكد على أن محتوى ومضمون وسائل الإعلام لا يمكن النظر إليها بمعزل عن الوسيلة، ومن ثم هي مناطة بالدور الثقافي والتوعوي لأي قضية من قضايا المجتمع (مكاوي والسيد ، 2006، ص33)12.

ويعرف مارشال ماكلوهان نظرية الحتمية التكنولوجية بأنها: (نظرية اختزالية تهدف إلى توفير صلة سببية بين التكنولوجيا وطبيعة المجتمع، يحاول أن يشرح لمن أو ما يمكن أن يكون له سلطة مسيطرة في الشؤون الإنسانية، تتساءل النظرية عن مدى تأثر الفكر أو الفعل البشري بالعوامل التكنولوجية)(بوسعيد ،2017 ،ص40)13 .

علاقة الحتمية التكنولوجية بوسائل الإعلام ومو اقع التواصل

أشار مارشال ماكلوهان إلى أن الحتمية التكنولوجية تشكل إلحاحاً في استخدام التقنيات الحديثة بالإضافة إلى التقنيات الموجودة، ولذا عدَّ الوسائط التكنولوجية تمثل المضمون بحكم أنها تؤثر في جمهورها ومتابعته لما تحتويه من مضامين ومعلومات، وعبر عن ذلك بمقولته الشهيرة (الوسيط هو الرسالة)، ولذا هناك علاقة مهنية وظيفية تكاملية بين حتمية التكنولوجيا ودور وسائل الإعلام المختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي اليومي ثقافياً وتوعياً.

افتراضات النظرية

1. وسائل الاتصال تشكل امتداداً لحواس الإنسان(الجمهور).

2.الوسيلة هي الرسالة.

3.تتمثل وسائل الاتصال في الوسائل الساخنة والباردة.

توظيف النظرية في البحث

تم توظيف النظرية في البحث من خلال تحديد موضوعه فيما يتعلق بالدور التوعوي للمنصات الإعلامية الإلكترونية ومساهمتها في إدارة الأزمة وحلها، كذلك تم الاستفادة من فروض النظرية في صياغة فروض البحث وتساؤلاته بما يعكس فروضها بشكل متكامل ضف إلى ذلك وظفت النظرية من متن أداة القياس الاستبانة من خلال بدائلها التي تجيب عن أسئلتها، وتم توظيف النظرية في ربط العلاقة بين قيمة الوسيلة الإعلامية المتمثلة في المنصات الإعلامية الإلكترونية وبين التخطيط لمضامينها والالتزام بالاعتبارات المهنية والمؤشرات والمقومات والمتطلبات وتحديد الصعوبات التي تؤثر سلباً على مشاركة وسائل الإعلام بدورها التوعوي في إدارة الأزمات وحلها.

الإطار المعرفي للبحث

مفهوم المنصات الإعلامية الإلكترونية

تعد المنصات الإعلامية الإلكترونية البيئة التي يتم من خلالها تشغيل تقنيات الاتصال والتواصل من خلال البرمجيات التي تسهم في توظيف وتجهيز وإعداد المعلومات على اختلافها سواء كانت توعية أو ثقافية أو تعليمية أو غيرها من المجالات وتشكل المنصات الإعلامية بما تمتلك من سمات وخصائص أهمية بالغة في مختلف المجالات، وبالأخص التعليمية والثقافية التي تساهم في إرساء المعرفة والوعي بأساليب وأنماط مباشرة وواضحة وذات فكر نير يمكن أفراد المجتمع من القيام بأدوارهم، وبالأخص في أوقات الأزمات بحيث يمكنهم التعامل معها(السنوسي ، 2019،ص 67)14.

وتتزايد أهمية وقيمة المنصات الإعلامية من واقع إمكانية تطويرها وإكسابها مزايا تتلاءم وتتوافق مع طبيعة وأهداف الموضوعات والمضامين المراد تغطيتها، وهذا ينبع من خلال أهدافها والخدمات التي تؤديها في إطار المساهمة في التصدي للقضايا وموضوعات المجتمع وعلى رأسها الأزمات وكيفية المساهمة في حلها.

وانطلاقاً من هذا المفهوم تعرف المنصة الإعلامية الإلكترونية بالوسيلة التقنية التي تهدف إلى التواصل مع الجمهور وتهتم وتركز على مضامين ذات اتجاه موحد يمكن من خلاله المشاركة والمساهمة من خلال الاتجاهات والآراء، وتأسيساً على ذلك تكتسب المنصات أهمية بقدر ما تقدمه من خدمات ومساهمات في بناء المجتمع. (حمراني، 2022، ص79)15 .

أهداف المنصات

الوصول إلى بيئة تقنية إعلامية موحدة يمكن من خلالها تقديم وظائف تعليمية تثقيفية بنائية تخدم المجتمع ومؤسساته وتساعده في إدارة الأزمات والمساهمة في حلها.

تقديم معلومات ومضامين هادفة في اتجاه طبيعة متطلبات المجتمع ومؤسساته، وبالأخص فيما يتعلق بإدارة الأزمة والمساهمة في حلها بحيث يمكن تبادل هذه المعلومات وإيصالها إلى مختلف شرائح الجمهور بما يمكنهم المساهمة في حل الأزمات وإداراتها بشيء من الواقعية ودقة البيانات وكيفية التعامل معها.

تعزيز قيمة المعلومات والبيانات المتعلقة بالأزمة وطبيعتها من خلال واقعيتها وإظهارها بصورة حقيقية متضمنة الأدلة والبراهين والحجج، وهذا من شأنه أن يكسب الجمهور ثقة ويجعلهم قادرين على القيام بدورهم في المجتمع.

الكشف عن التغيرات والمستجدات التي يدور في إطارها الموضوعات التي يتم التركيز عليها من قبل المنصات، وبالأخص فيما يتعلق بالأزمات وكيفية إدارتها والمساهمة في حلها بصور ونماذج مقبولة في أوساط المجتمع.

رصد الخطط والإستراتيجيات العلمية والمعرفية والمهنية ذات الصلة بالمضامين التوعوية التي تهدف إلى نشرها وإقناع الجمهور بها.

خدمات المنصات الإعلامية الإلكترونية

- تكوين الفهم الشخصي للعالم الذي نعيش فيه وبناء المعارف والسلوكيات وتشكيل آراء واتجاهات حول الأحداث.
- تشكيل محتوى فكري يسهم في حل المشكلات والأزمات بصورة تتناسب مع القيم المجتمعية والنظم السائدة في المجتمع.
- إمكانية متابعة جميع الأحداث ومجرياتها بصورة آنية ومستمرة، بالإضافة إلى تقديم سبل وأنماط للتواصل بصورة مباشرة وغير مباشرة.
- تقديم المعلومات والبيانات بصورة تكنولوجية يمكن من خلالها متابعة ومكافحة الأزمات ومخاطرها وتأثيرها، والمساهمة في حلها من واقع الأساليب والأنماط الإلكترونية التي تتميز بها المنصات.
- إنتاج محتوى رقمي يسهم في تعديل قيم المجتمع وتقويم اعوجاجه بما يخدم الأهداف العامة للمجتمع، وبالأخص في أوقات الأزمات.
- تؤدي المنصات الإعلامية الإلكترونية أهدافها البنائية الفكرية وخدماتها الإعلامية التوعوية بإتقان وحرفية عندما يتمكن القائمون عليها من إدراك إمكاناتها الفنية والتكنولوجية، بالإضافة إلى قدرتهم على تشغيلها وتوظيفها بحرفية تتناسب مع التكنولوجيا التي تقدم من خلالها، وكذلك مهارتهم وقدرتهم في صناعة مضامين ومحتويات متكاملة تسهم بشكل أو بآخر في تجديد الفكر وتعديله في اتجاه بناء المجتمع، وتزداد هذه الاعتبارات قيمة وأهمية في أوقات الأزمات نظراً لما تقوم به المنصات من دور توعوي بهدف احتواء الأزمات وإدارتها والمساهمة في حلها.

الإطار الميداني للبحث

جدول (1) يوضح توزيع المبحوثين حسب (الجنس، التخصص، الوظيفة)

المتغيرات	البدائل	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	60	41%
	أنثى	85	59%
التخصص	الصحافة والنشر	30	21%
	الإذاعة والتلفزيون	66	46%
	العلاقات العامة والإعلان	49	34%
الوظيفة	رئيس تحرير	15	10%
	مدير تحرير	22	15%
	سكرتير تحرير	19	13%
	محرر صحف	40	28%
	مراسل	10	7%
	مخرج	16	11%
	مصحح لغوي	18	12%
	محرر إلكتروني	5	3%

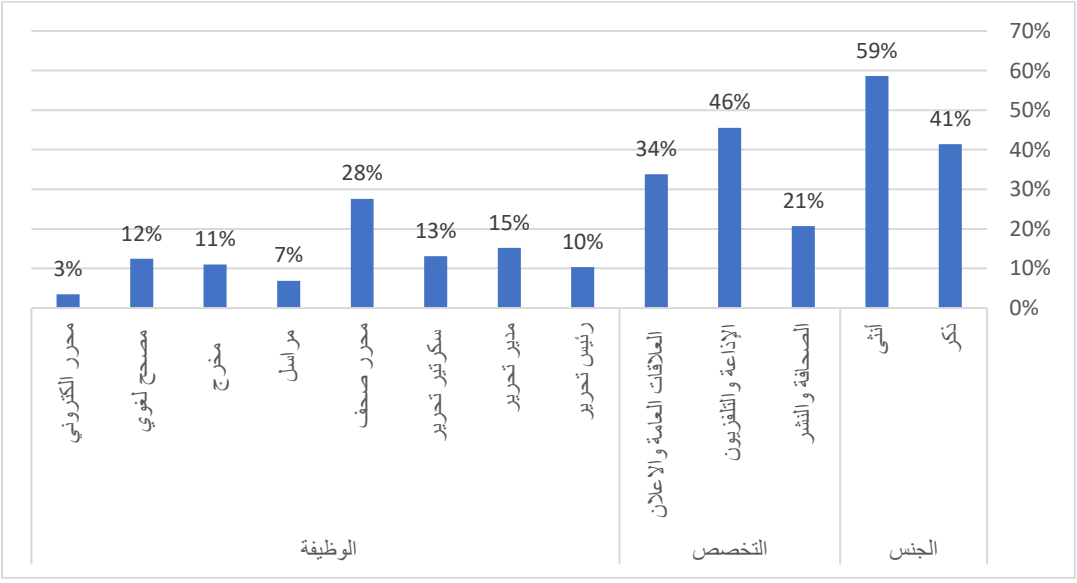

تبين بيانات هذا الجدول وباستخدام النسب المئوية المصاحبة لكل خاصية من خصائص المبحوثين أنها جاءت مشيرة إلى أن الإناث أكثر من الذكور في أكاديمية الدراسات العليا الليبية في بنغازي وإجدابيا ضف إلى أن مجال تخصصهم إعلامي بالمجمل، ويتفاوت في نسبه حسب تخصصات الصحافة والإذاعة والتلفزيون والعلاقات العامة وكذلك وظائفهم تدور في فلك الإعلام وأغلبهم تشير الوظائف إلى أنهم من ذوي الوظيفة المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي التي من بينها المنصات الإعلامية الإلكترونية.

ونستدل من هذه النتائج أن مجتمع البحث متوافق ومتطابق مع موضوعه بحكم تخصصاتهم الإعلامية ومستواهم العلمي كونهم طلاب إعلام في الدراسات العليا بالأكاديمية الليبية بنغازي وإجدابيا.

جدول (2) أهمية الاعتبارات المهنية التوعوية للمنصات الإعلامية في إدارة الأزمات والمساهمة في حلها من وجهة نظر المبحوثين

الأهمية / الاعتبارات	قوية	متوسطة	ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
الالتزام بأساليب التغطية المتكاملة	117	20	8	2.752	0.547	0.917
عدم المبالغة وتقديم مقترحات لاحتواء الأزمة	110	25	10	2.690	0.595	0.897
التزام الموضوعية والدقة والوضوح	79	49	17	2.428	0.695	0.809
الاستناد إلى مصادر موثوقة	87	28	30	2.393	0.810	0.798
تقديم الأدلة والحجج في التغطية الإعلامية	87	26	32	2.379	0.826	0.793
العام				2.528	0.436	

تكشف بيانات هذا الجدول وباستخدام المعاملات الإحصائية عن أهمية الاعتبارات المهنية التوعوية للمنصات الإعلامية في إدارة الأزمة والمساهمة في حلها حيث جاءت درجات هذه الأهمية في المرتبة الأولى لصالح الاعتبارات التوعوية المتمثلة في (الالتزام بأساليب التغطية المتكاملة) بدرجة أهمية قوية بلغ متوسط حسابها (2.752) وبوزن نسبي بلغ (0.917) ويليها جاءت درجة أهمية الاعتبارات المهنية التوعوية المرتبطة ب(عدم المبالغة وتقديم مقترحات لاحتواء الأزمة) بمتوسط حسابي قيمته 2.690 ووزن نسبي قيمته(0.897)، وفي المرتبة الثالثة احتلت درجة أهمية الاعتبارات المهنية التوعوية المتصلة ب(التزام الموضوعية والدقة والوضوح) بمتوسط حسابي مقداره (2.428) وبوزن نسبي مقداره(0.809) وفي المرتبة ما قبل الأخيرة جاءت درجة أهمية الاعتبارات المهنية التوعوية ذات العلاقة ب(الاستناد إلى مصادر موثوقة) بمتوسط حسابي قدره(2.393) وبوزن نسبي قدره(0.798) وفي المرتبة الأخيرة جاءت درجة أهمية الاعتبارات المهنية التوعوية المتعلقة ب(تقديم الأدلة والحجج في التغطية الإعلامية) بمتوسط حسابي بلغ(2.379) وبوزن نسبي بلغ(0.793).

نستدل من النتائج السابقة أن الاعتبارات المهنية التوعوية للمنصات الإعلامية الإلكترونية في إدارة الأزمة والمساهمة في حلها تحظى بقيمة وظيفية من قبل المنصات والتركيز عليها بدرجات متفاوتة وفق الدور التوعوي الذي

يرتبط بكل اعتبار مهني، ولكن في المجمل نجد توظيف المنصات في إدارة الأزمة والمساهمة في حلها مع مراعاة درجة أهمية كل منها على حدة.

جدول (3) يوضح مستوى مؤشرات الدور التوعوي للمنصات الإعلامية في الأزمات والمساهمة في حلها

المستوى / المؤشرات	عالٍ	متوسط	ضعيف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
مكافحة الشائعات المصاحبة للأزمة	142	2	1	2.972	0.202	0.991
إبراز التأثيرات ومخاطرها	129	10	6	2.848	0.461	0.949
إعداد شبكة معلومات تشخص الأزمة بدقة	125	17	3	2.841	0.420	0.947
معالجة أحداث الأزمة بحرفية إعلامية	107	25	13	2.648	0.640	0.883
الإلمام بالمعلومات الخاصة بالأزمة	85	27	33	2.359	0.831	0.786
العام				2.734	0.314	

تظهر بيانات هذا الجدول وباستخدام المعاملات الإحصائية مستوى مؤشرات الدور التوعوي للمنصات الإعلامية في الأزمات والمساهمة في حلها حيث جاء مؤشر (مكافحة الشائعات المصاحبة للأزمة) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (2.972) وبوزن نسبي بلغ (0.991).

وجاء في الترتيب لصالح مؤشر (إبراز التأثيرات ومخاطرها) بمتوسط حسابي قدره (2.848) ووزن نسبي قدره (0.949) ويليه جاء على التوالي مؤشر(إعداد شبكة معلومات تشخيص الأزمة بدقة) بمتوسط حسابي مقداره(2.841) ووزن نسبي مقداره(0.947) وفي الترتيب ما قبل الأخير جاء مؤشر(معالجة أحداث الأزمة بحرفية إعلامية) بمتوسط حسابي بلغ(2.648) وبوزن نسبي بلغ(0.883) وفي الترتيب الأخير جاء مؤشر(الإلمام بالمعلومات الخاصة بالأزمة) بمتوسط حسابي قدره(2.359) وبوزن نسبي(0.786).

نستنبط من النتائج السابقة أن الدور التوعوي للمنصات الإعلامية في إدارة الأزمة والمساهمة في حلها يرتبط بمؤشرات محددة لابد أن تحتويها مضامين المنصات فيما يتعلق بالأزمة، وهذا دلت عليه النتائج بوضوح وأبرزت أن الدور التوعوي لابد أن يستند إلى إحدى المؤشرات إن لم يكن استناده كلياً عليها على اعتبار أن مستواها في الدور التوعوي للمنصات جاء بوزن نسبي متفاوت لكل منها إلا أنه في المجمل اكتسبت جميعها مستوى توعوياً في إدارة الأزمة وحلها.

جدول (4) يوضح فائدة أبعاد التخطيط الإعلامي لإبراز الدور التوعوي للمنصات الإعلامية في الأزمات والمساهمة في حلها

الفائدة / الأبعاد	قوية	متوسطة	ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
التنسيق الكامل والمتعمق بين الإعلاميين لمعالجة موضوعات الأزمة بهدف القضاء عليها	133	9	3	2.897	0.368	0.966
تحديد الأساليب والأنماط الإعلامية المناسبة للحد من الأزمة والقضاء عليها	126	13	6	2.828	0.476	0.943
تحديد مستويات وفئات الجمهور ذوي الصلة بالأزمة	119	21	5	2.786	0.489	0.929
تحديد الوظائف الإعلامية التي تسهم في الحد من الأزمة والقضاء عليها	123	10	12	2.766	0.589	0.922
الاستفادة الكاملة من الموارد البشرية والمالية للقضاء على الأزمة	105	36	4	2.697	0.518	0.899
العام				2.794	0.270	

تشير بيانات هذا الجدول وباستخدام المعاملات الإحصائية إلى فائدة أبعاد التخطيط الإعلامي لإبراز الدور التوعوي للمنصات الإعلامية في الأزمات والمساهمة في حلها وإدارتها، إذ دلت النتائج على أن إجمالي فائدة الأبعاد المتعلقة بـ(التنسيق الكامل والمتعمق بين الإعلاميين لمعالجة موضوعات الأزمة بهدف القضاء عليها) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (2.897) وبوزن نسبي مقداره(0.966)، ويليها جاءت فائدة الأبعاد المتعلقة بـ(تحديد الأساليب والأنماط الإعلامية المناسبة للحد من الأزمة والقضاء عليها) بمتوسط حسابي بلغ(2.828) وبوزن نسبي بلغ(0.943) وفي المرتبة الثالثة جاءت فائدة الأبعاد المتعلقة بـ(تحديد مستويات وفئات الجمهور ذوي الصلة بالأزمة) بمتوسط حسابي قدره(2.786) ووزن نسبي قدره(0.929)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة جاءت فائدة الأبعاد المتعلقة بـ(تحديد الوظائف الإعلامية التي تسهم في الحد من الأزمة والقضاء عليها) بمتوسط حسابي قدره(2.766) ووزن نسبي قدره(0.922)، وجاءت فائدة الأبعاد المرتبطة بـ(الاستفادة الكاملة من الموارد البشرية والمالية للقضاء على الأزمة) بمتوسط حسابي بلغ(2.697) ووزن نسبي بلغ(0.899)

من هذه النتائج يمكن القول إن الفائدة من الأبعاد التخطيطية للدور التوعوي في المنصات الإعلامية في إدارة الأزمة والمساهمة في حلها تتحقق بمستويات ودرجات فائدة متقاربة بين نوعية الفائدة، وهذا يشير إلى أن التخطيط في إجماله ومن خلال أبعاده التي تعمل من خلالها المنصات تعود بالفائدة بشكل واضح على إدارة الأزمة والمساهمة في حلها من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالأكاديمية الليبية بنغازي وإجدابيا وذلك لكونهم قريبين من برامج التخطيط وعمل

المنصات، ويمكن القول إن نظرتهم لفائدة أبعاد التخطيط جاءت متفاوتة بعض الشيء؛ لكون هذه الأبعاد ترتبط بمضامين معينة ذات صلة بالأزمة والتوعية بها والعمل على حلها.

جدول(5) يوضح مستوى مقومات الدور التوعوي للمنصات الإعلامية في إدارة الأزمات والمساهمة في حلها من وجهة نظر المبحوثين

المستوى / المقومات	قوي	متوسط	ضعيف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
الفهم الكامل للأزمة ومخاطرها	134	8	3	2.903	0.360	0.968
الإدراك العميق لإستراتيجية معالجة وإدارة الأزمة	125	20	0	2.862	0.346	0.954
استيعاب وفهم أسس إدارة ومعالجة الأزمة	119	20	6	2.779	0.506	0.926
الإلمام بالوظائف الإعلامية التي تسهم في حل الأزمة	105	27	13	2.634	0.643	0.878
تفعيل المشاركة المجتمعية بمختلف السبل لمعالجة الأزمة	96	30	19	2.531	0.717	0.844
العام				2.742	0.284	

تبين بيانات هذا الجدول وباستخدام المعاملات الإحصائية مستوى مقومات الدور التوعوي للمنصات الإعلامية في إدارة الأزمات والمساهمة في حلها من قبل رؤية طلاب الإعلام في الدراسات العليا بالأكاديمية الليبية بنغازي وإجدابيا، إذ احتل مقوم (الفهم الكامل للأزمة ومخاطرها) الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (2.903) ووزن نسبي قدره (0.986)، ويليه جاء مقوم (الإدراك العميق لإستراتيجية معالجة وإدارة الأزمة) بمتوسط حسابي مقداره (2.862) ووزن نسبي(0.954)، وجاء مقوم (استيعاب وفهم أسس إدارة ومعالجة الأزمة) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ(2.779) ووزن نسبي بلغ(0.926)، ويليه جاء مقوم (الإلمام بالوظائف الإعلامية التي تسهم في حل الأزمة) بمتوسط حسابي مقداره(2.634) وبوزن نسبي مقداره(0.878)، وجاء في الترتيب الأخير مقوم (تفعيل المشاركة المجتمعية بمختلف السبل لمعالجة الأزمة) بمتوسط حسابي قدره(2.531) ووزن نسبي(0.844).

نستوضح من النتائج السابقة أن الدور التوعوي للمنصات الإعلامية في إدارة الأزمة والمساهمة في حلها يتوقف على مقومات توعوية لابد من تضمينها؛ لما تقدمه المنصات الإعلامية فيما يتعلق بتوعية الجمهور بمخاطر الأزمة وتأثيراتها، وعلى الرغم من تنوع هذه المقومات فإنه يوضع جميعها في الحسبان عند إعداد مضامين المنصات للقيام بدورها التوعوي والحد من مخاطر الأزمة بحيث يمكن معالجة الأزمة وتوظيف المنصة بما يحقق فهماً كاملاً وإدراكاً لإستراتيجية إداراتها والاستناد إلى أسس المعالجة ومعرفة كيفية أداء الوظائف الإعلامية وتحقيق التفاعل مع الجمهور، كل هذه المقومات تشكل فاعلية في أداء الدور التوعوي لإدارة الأزمة والمساهمة في حلها.

جدول (6) يوضح درجة فاعلية معرفة مراحل الأزمة في الدور التوعوي للمنصات الإعلامية في الأزمات و المساهمة في حلها

الفاعلية / المراحل	قوية	متوسطة	ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
مرحلة ما قبل انفجار الأزمة	140	4	1	2.959	0.232	0.986
مرحلة تحديد مخاطر الأزمة	139	5	1	2.952	0.245	0.984
مرحلة استمرارية الأزمة	113	24	8	2.724	0.559	0.908
مرحلة انفجار الأزمة	101	32	12	2.614	0.637	0.871
مرحلة تقديم الحلول والقضاء على الأزمة	99	29	17	2.566	0.695	0.855
العام				2.763	0.309	

تبرز بيانات هذا الجدول وباستخدام المعاملات الإحصائية درجة فاعلية معرفة مراحل الأزمة في الدور التوعوي للمنصات الإعلامية في الأزمات والمساهمة في حلها؛ إذ جاءت في الترتيب الأول المراحل المتعلقة بـ(مرحلة ما قبل انفجار الأزمة) بمتوسط حسابي بلغ(2.959) ووزن نسبي بلغ(0.986)، وجاءت(مرحلة تحديد مخاطر الأزمة) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدره(2.952) ووزن نسبي قدره(0.984)، وفي الترتيب الثالث جاءت فاعلية معرفة (مرحلة استمرارية الأزمة) بمتوسط حسابي مقداره(2.724) ووزن نسبي مقداره(0.908)، وجاءت في الترتيب ما قبل الأخير فاعلية معرفة مرحلة(مرحلة انفجار الأزمة) بمتوسط حسابي بلغ(2.614) ووزن نسبي بلغ(0.871)، وأخيراً احتلت فاعلية معرفة (تقديم الحلول والقضاء على الأزمة) بمتوسط حسابي قدره(2.566) ووزن نسبي(0.855).

ونستخلص من هذه النتائج أن فاعلية المعرفة والإلمام بمراحل الأزمة يشكل قيمة مهنية في تفعيل الدور التوعوي للمنصات؛ لكون معرفة مراحل الأزمة يساعد القائمين على المنصات الإعلامية والقائمين على الأزمة والعمل على حلها أهمية قصوى في توعية الجمهور بشكل عام والمسؤولون ذو صلة بالأزمة بشكل خاص، وقد جاءت النتائج منطقية وواقعية في تسلسل فاعلية معرفة مراحل الأزمة من قبل انفجارها مروراً بمراحل وصولاً إلى تقديم حلول ومقترحات للقضاء عليها، وهذا يشير الى واقعية وأهمية المعرفة وإمكانية توظيفها في أداة الأزمة والمساهمة في حلها.

جدول (7) يوضح مستوى الكيفية الإعلامية في فاعلية الدور التوعوي للمنصات في الأزمات والمساهمة في حلها من وجهة نظر المبحوثين

المستوى / الكيفية الإعلامية	قوي	متوسط	ضعيف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
إعداد الخطة الإعلامية في إطار الإستراتيجية العامة لإدارة الأزمة	127	11	7	2.828	0.491	0.943

تحديد الجمهور المستهدف في كل مرحلة من مراحل الأزمة	127	10	8	2.821	0.509	0.940
ضرورة تركيز الخطة الإعلامية على مراحل الأزمة	125	10	10	2.793	0.551	0.931
بناء اتجاهات فكرية مجتمعية تساهم في القضاء على الأزمة	100	40	5	2.655	0.545	0.885
نقل أحداث الأزمة بواقعية وموضعية ودقة	65	38	42	2.159	0.847	0.720
العام				2.651	0.320	

تفيد بيانات هذا الجدول وباستخدام المعاملات الإحصائية بأن مستوى الكيفية الإعلامية في فاعلية الدور التوعوي للمنصات في الأزمات والمساهمة في حلها من وجهة نظر المبحوثين جاء في مجمله مؤكداً على ضرورة الالتزام بالكيفية الإعلامية وإن اختلفت وتنوعت، إذ تصدرت كيفية (إعداد الخطة الإعلامية في إطار الإستراتيجية العامة لإدارة الأزمة) الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره(2.828) ووزن نسبي قدره(0.943)، يليه أتت الكيفية المستندة إلى (تحديد الجمهور المستهدف في كل مرحلة من مراحل الأزمة) بمتوسط حسابي بلغ (2.821) ووزن نسبي بلغ(0.940)، وفي الترتيب الثالث جاءت الكيفية التي تعكس (ضرورة تركيز الخطة الإعلامية على مراحل الأزمة) بمتوسط حسابي مقداره (2.793) ووزن نسبي مقداره(0.931)، وفي الترتيب ما قبل الأخير جاءت الكيفية القائمة على (بناء اتجاهات فكرية مجتمعية تساهم في القضاء على الأزمة) بمتوسط حسابي بلغ(2.655) ووزن نسبي بلغ(0.885)، وفي الترتيب الأخير تأتي الكيفية المتعلقة بـ(نقل أحداث الأزمة بواقعية وموضعية ودقة) بمتوسط حسابي قدره(2.159) ووزن نسبي قدره(0.720).

نستدل من النتائج السابقة أن مساهمة المنصات الإعلامية الإلكترونية في إدارة الأزمة والمساهمة في حلها يرتبط بجملة من المؤشرات التي تعكس الكيفية الفاعلة للدور التوعوي التي تقوم به في متابعة الأزمة وتشخيصها، وتحديد الجمهور المستهدف في مراحلها وتقديم المعلومات حولها بواقعية، وهذا الأمر يؤكد على ضرورة وجود كيفية إعلامية تصاحب إدارة الأزمة، وتهدف إلى المساهمة في حلها وتقديم مقترحات لحلها بسبل إعلامية واضحة عبر المنصات.

جدول(8) يوضح درجة ارتباط مزايا توافق أجهزة الإعلام وفريق إدارة الأزمة وانعكاساتها على الدور التوعوي للمنصات الإعلامية من وجهة نظر المبحوثين

الارتباط / المزايا	قوي	متوسط	ضعيف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
صناعة القرار برؤية جماعية بين الأجهزة الإعلامية وفريق الأزمة	104	29	12	2.634	0.633	0.878
المحافظة على سرية المعلومات واستخدامها في معالجة الأزمة	90	32	23	2.462	0.755	0.821
الاستفادة من إمكانات أجهزة الإعلام ومهارات فرق الأزمة	82	35	28	2.372	0.790	0.791
توزيع الاختصاصات وتنوع المسؤوليات	71	50	24	2.324	0.744	0.775
العمل من خلال غرفة عمليات معلوماتية موحدة	73	38	34	2.269	0.819	0.756
العام				2.412	0.509	

تؤكد بيانات هذا الجدول وباستخدام المعاملات الإحصائية على درجة ارتباط مزايا توافق أجهزة الإعلام وفريق إدارة الأزمة وانعكاساتها على الدور التوعوي للمنصات الإعلامية، إذ جاء مستوى التأكيد على (صناعة القرار برؤية جماعية بين الأجهزة الإعلامية وفريق الأزمة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره(2.634) ووزن نسبي قدره(0878)، ويليها جاء مستوى التأكيد على درجة (المحافظة على سرية المعلومات واستخدامها في معالجة الأزمة) بمتوسط حسابي بلغ (2.462) ووزن نسبي بلغ (0.821)، وجاء مستوى التأكيد على درجة(الاستفادة من إمكانات أجهزة الإعلام ومهارات فريق الأزمة) بمتوسط حسابي قدره(2.372) ووزن نسبي قدره(0.791)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة برز التأكيد على درجة (توزيع الاختصاصات وتنوع المسؤوليات) بمتوسط حسابي مقداره (2.324) ووزن نسبي مقداره(0.775)، وأخيراً ظهر مستوى التأكيد على درجة (العمل من خلال غرفة عمليات معلوماتية موحدة) بمتوسط حسابي بلغ(2.269) ووزن نسبي بلغ (0.756).

يمكن القول من خلال النتائج السابقة إن مزايا التوافق بين أجهزة الإعلام والمنصات وبين فريق الأزمة يشكل أساساً للدور التوعوي للمنصات الإعلامية في إدارة الأزمة وحلها من خلال ما يبرزه هذا التوافق من مزايا يستند عليها في تقديم المضامين حول الأزمة والتوعية بها وبمخاطرها وتأثيراتها بشكل يعكس العلاقة المهنية بين الأجهزة والمنصات ومن يقوم عليها، وبين فريق الأزمة؛ حفاظاً على المعلومات وتوظيفها بصورة مهنية من شأنها تحقيق الهدف العام، وهو القضاء على الأزمة.

جدول(9) يوضح قيمة المتطلبات الدور التوعوي للمنصات الإعلامية في إدارة ومعالجة الأزمة من وجهة نظر المبحوثين

القيمة / المتطلبات	عالية	متوسطة	ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
فاعلية المنصات الإعلامية في تناول الأزمة	97	30	18	2.545	0.707	0.848
تحليل معلومات وبيانات الأزمة بدقة	119	18	8	2.766	0.540	0.922
إبراز مخاطر وتأثيرات الأزمة على المجتمع ككل	130	14	1	2.890	0.336	0.963
إجراء حوارات مباشرة مع المختصين في الأزمة	106	33	6	2.690	0.547	0.897
إعداد استمارة استطلاع آراء الجمهور حول الأزمة	109	30	6	2.710	0.539	0.903
العام				2.720	0.306	

تدل بيانات هذا الجدول وباستخدام المعاملات الإحصائية على قيمة متطلبات الدور التوعوي للمنصات الإعلامية في إدارة ومعالجة الأزمة حيث جاء متطلب (فاعلية المنصات الإعلامية في تناول الأزمة) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (2.890) وبوزن نسبي بلغ (0.963)، وفي الترتيب الثاني برز متطلب (تحليل معلومات وبيانات الأزمة بدقة) بمتوسط حسابي قدره (2.766) ووزن نسبي قدره (0.922)، ويليه جاء متطلب(إبراز مخاطر وتأثيرات الأزمة على المجتمع ككل) بمتوسط حسابي مقداره(2.710) ووزن نسبي مقداره(0.903)، وفي الترتيب ما قبل الأخير جاء متطلب (إجراء حوارات مباشرة مع المختصين في الأزمة) بمتوسط حسابي بلغ(2.690) وبوزن نسبي بلغ(0.897)، وفي الترتيب الأخير جاء متطلب(إعداد استمارة استطلاع آراء الجمهور حول الأزمة) متطلب بمتوسط حسابي قدره(2.545) وبوزن نسبي(0.848).

نستكشف من النتائج السابقة أن متطلبات الدور التوعوي الذي تقوم به المنصات الإعلامية في إدارة الأزمة والمساهمة في حلها يستلزم بالدرجة الأولى فاعلية المنصات وتوظيفها بالمعلومات والحقائق التي تتعلق بالأزمة بشكل يقوم على تحليل بيانات، وتبيان خطورتها من واقع حوارات الشخصيات المعنية بالأزمة والقائمين على حلها، وقد يصل الأمر إلى استطلاع رأي الجمهور وهذا يحقق في مجمله مطالب نجاح الدور التوعوي في إدارة الأزمة ومعالجتها من قبل المنصات.

جدول (10) يوضح أثر أساليب الدور التوعوي للمنصات الإعلامية في مساندة فريق الأزمة وإدارته لها من وجهة المبحوثين

الأثر / الأساليب	قوي	متوسط	ضعيف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
بناء السياسات الإعلامية لتغطية الأزمة وفق رؤية فريق إدارتها	78	53	14	2.441	0.665	0.814
تقديم خطاب إعلامي يحتوي الحجج والبراهين	98	33	14	2.579	0.663	0.860
المساهمة في تجزئة وتقسيم عناصر الأزمة وصولا لحلها	105	30	10	2.655	0.605	0.885
إبراز نقاط الغموض التي تكتنف الأزمة وتزيد من خطورتها	97	36	12	2.586	0.641	0.862
إبراز العلاقة بين الأمن الإعلامي وأمن المجتمع في التصدي للأزمة	115	24	6	2.752	0.521	0.917
العام				2.603	0.383	

يتضح من بيانات هذا الجدول وباستخدام المعاملات الإحصائية أثر أساليب الدور التوعوي للمنصات الإعلامية في مساندة فريق الأزمة وإدارته لها من قبل المبحوثين، إذ دلت النتائج على تصدرت الأساليب المتعلقة بـ(بناء السياسات الإعلامية لتغطية الأزمة وفق رؤية فريق إدارتها) بمتوسط حسابي قدره(2.752) ووزن نسبي قدره(0.917)، ويليها مباشرة جاءت الأساليب ذات الصلة بـ (تقديم خطاب إعلامي يحتوي الحجج والبراهين) بمتوسط حسابي قدره (2.655) ووزن نسبي قدره (0.885)، واحتلت المرتبة الثالثة المرتبطة بـ(المساهمة في تجزئة وتقسيم عناصر الأزمة وصولاً لحلها) بمتوسط حسابي مقداره(2.586) ووزن نسبي مقداره(0.862)، وفي المرتبة ما قبل الأخير جاءت الأساليب المتصلة بـ (إبراز نقاط الغموض التي تكتنف الأزمة وتزيد من خطورتها)) بمتوسط حسابي بلغ(2.579) وبوزن نسبي بلغ(0.860)، وأخيراً جاءت الأساليب ذات العلاقة بـ (إبراز العلاقة بين الأمن الإعلامي وأمن المجتمع في التصدي للأزمة) بمتوسط حسابي قدره(2.441) وبوزن نسبي(0.814).

نستدل من النتائج السابقة بأن الدور التوعوي للمنصات في إدارة الأزمة والمساهمة في حلها يستوجب التركيز على أساليب محددة في المضامين والمعلومات والحقائق والأدلة التي تدعم التوعية بالأزمة وتأثيراتها ومخاطرها وكيفية المساهمة في حلها، ويتأكد ذلك من خلال إجمالي الاعتماد على أساليب الدور التوعوي للأزمة والمساهمة في حلها، التي جاءت متناسقة بتدرجها من حيث العرض والتناول حسب وجهة نظر المبحوثين ووجهة نظرهم تشكل مؤشراً إيجابياً بحكم اختصاصهم الإعلامي وقربهم الفكري والمهني من عمل المنصات.

جدول (11) يوضح تأثير صعوبات الدور التوعوي للمنصات الإعلامية في حل الأزمة من وجهة نظر المبحوثين

التأثير / الصعوبات	قوي	متوسط	ضعيف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
الصعوبات السياسية والاقتصادية	67	56	22	2.310	0.722	0.770
عدم تأمين الإمكانات المادية والبشرية	108	24	13	2.655	0.639	0.885
غموض المعلومات والبيانات حول الأزمة	73	55	17	2.386	0.689	0.795
غياب التنسيق بين الجهات المعنية بالأزمة	86	41	18	2.469	0.708	0.823
عدم فهم الإستراتيجية العامة المحددة لإدارة الأزمة	65	51	29	2.248	0.769	0.749
العام				2.414	0.443	

تكشف بيانات هذا الجدول وباستخدام المعاملات الإحصائية عن تأثير صعوبات الدور التوعوي للمنصات الإعلامية في حل الأزمة من قبل المبحوثين، حيث جاء تأثير (الصعوبات السياسية والاقتصادية) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره(2.310) ووزن نسبي قدره(0.770)، وتليه احتل الترتيب الثاني تأثير (عدم تأمين الإمكانات المادية والبشرية) بمتوسط حسابي قدره (2.655) ووزن نسبي قدره (0.885)، وأتى بعده مباشرة تأثير (غموض المعلومات والبيانات حول الأزمة) بمتوسط حسابي مقداره(2.386) ووزن نسبي مقداره(0.795)، وفي الترتيب ما قبل الأخير جاء تأثير (غياب التنسيق بين الجهات المعنية بالأزمة) بمتوسط حسابي بلغ(2.469) وبوزن نسبي بلغ(0.823)، وأخيراً جاء تأثير (عدم فهم الإستراتيجية العامة المحددة لإدارة الأزمة) بمتوسط حسابي قدره(2.248) وبوزن نسبي(0.749).

نستخلص من النتائج السابقة أن الدور التوعوي للمنصات في إدارة الأزمة والمساهمة في حلها يتأثر ويؤثر عليه الصعوبات التي تظهر وتصاحب الأزمة، والتي تتمثل في المؤشرات السياسية والاقتصادية ونقص في الجوانب المالية وغموض المعلومات والتباعد بين أطراف الأزمة والمنصات الإعلامية وغياب الإستراتيجيات على مستوى فريق الأزمة والقائمين على المنصات الإعلامية، هذا في مجمله يشكل عائقاً للدور التوعوي وفي حال التغلب على كافة هذه الصعوبات يمكن أن يكون الدور التوعوي في إدارة الأزمة والمساهمة في حلها للمنصات واضحاً وفاعلاً وجلياً.

نتائج البحث وتوصياته

توصلت الدراسة الميدانية لطلاب الإعلام في الدراسات العليا بالأكاديمية الليبية بنغازي وإجدابيا بعد تحليل إجاباتهم ووجهات نظرهم حول تساؤلات البحث المعنون ب(الدور التوعوي للمنصات الإعلامية الإلكترونية في إدارة الأزمة والمساهمة في حلها) دراسة ميدانية، إلى النتائج والتوصيات الآتية:

النتائج

1.. أوضحت نتائج البحث أن المبحوثين معظمهم يتولون وظائف ذات صلة مباشرة بالعمل الإعلامي في مختلف مجالاته، وعلى وجه الخصوص تلك المتعلقة بالاتصال التفاعلي، والتي من بينها تلك المنصات الإلكترونية، وكذلك النسبة الأعلى منهم من فئة الإناث، كما تبين تناسب الوظيفة مع تخصصاتهم العلمية.

2..كشفت نتائج البحث أن الاعتبارات المهنية والمؤشرات المحددة للدور التوعوي تؤدي دوراً بارزاً ومهماً في الجانب التوعوي للمنصات الإلكترونية التي تهتم بالأزمات، وتسهم في حلها من خلال دورها.

3.. أشارت نتائج البحث إلى أن المنصات الإعلامية تقوم بدورها التوعوي من خلال الأبعاد المعرفية والوجدانية والسلوكية المرتبطة بالأزمة وما تتطلبه من توعية، بالإضافة إلى أن دورها التوعوي ومساهمتها في حل الأزمة يتوقف بشكل أو بآخر على مقومات التخطيط لعمل المنصات في إطار التوعية بالأزمات ومخاطرها وتأثيرها، والعمل على اقتراح حلول لها والقضاء عليها.

4..كشفت نتائج البحث على أن الإلمام والمعرفة بأجزاء الأزمة ومكوناتها وبياناتها يشكل فاعلية في دور المنصات التوعوية ويمكنها من المساهمة في حلها، وكذلك يرتبط بالكيفية التي يتم من خلالها توظيف هذا الإلمام والمعرفة خدمة للجمهور وتوعيته.

5..دلت نتائج البحث على أن الدور التوعوي للمنصات يستوجب التوافق بين القائمين على المنصات ومسؤولي غرفة عمليات إدارة الأزمة، بحيث تتوحد الجهود في كشف أبعاد الأزمة وتحديد تأثيراتها ومخاطرها وتوعية الجمهور بذلك.

6..أبرزت نتائج البحث أن الدور التوعوي للمنصات يتوقف على توفير متطلبات أساليب الدور التوعوي للأزمة، وكيفية المساهمة في حلها من خلال الاستفادة منها في توعية الجمهور وأيضاً يرتبط الدور التوعوي للمنصات بضرورة التغلب على الصعوبات الفنية لتوظيف المنصات والمعلوماتية المتعلقة بمعلومات الأزمة ومصادرها وما تحتويه من خفايا.

التوصيات

1. ضرورة بناء جسر من التعاون والترابط بين وسائل الإعلام عامة ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة وبين مسؤولي غرف الأزمات من أجل الوصول إلى رؤية موحدة للتعامل مع الأزمة.

2. ضرورة فسح المجال أمام الوسائل الإعلامية على اختلاف أنواعها؛ للحصول على المعلومات والحقائق والبيانات المتعلقة بالأزمة؛ لكي تسهم في علاج الأزمة بصورة منطقية.

3. يوصي البحث بضرورة التخطيط للتغطيات الإعلامية للأزمة من واقع رؤى مسؤولي غرفة الأزمة ووفق مراحلها بحيث يمكن المساهمة في حلها واقتراح حلول لها وتبيان تأثيراتها ومخاطرها بصورة إجرائية.

4. ضرورة العمل على إصدار قرارات سيادية تجمع بين وسائل الإعلام والقائمين عليها وبين الجهات المسؤولة عن الأزمة بحيث يشعر كل منهما بدوره الرسمي.

قائمة المراجع

1.علي فلاح وآخرون.(2015).، الإعلام وإدارة الأزمات، ط1، عمان، الأردن، دار الإعصار العلمي، ، ص55.

2.عليوة السيد، إدارة الأزمات والكوارث.(2002) ، مخاطر العولمة والإرهاب الدولي،ط2،القاهرة،دار الأمين للنشر والتوزيع،2002م، ص13.

3.عبد الغني . هلال محمد. (2004) .، مهارات إدارة الأزمات، القاهرة، مركز تطوير الأداء والتنمية،ط4، م،ص51.

4.المحمودي ، محمد سرحان .(2019) . مناهج البحث العلمي، ط2، الجمهورية اليمنية، صنعاء، دار الكتب،2019،ص 101.

5.آدم ، علي ، إبراهيم ، أبوبكر (2023)، الإعلام الإلكتروني وأثره في تأجيج الأزمات والصراعات الأثنية في السودان، (ولاية غرب كردفان . منطقة دار حمر أنموذجاً)، المجلة الأفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، تصدر عن الأكاديمية الإفريقية للدراسات الحديثة، طرابلس، ليبيا.

6.فرحان، سليمان .(2022) .دور المواقع الإلكترونية للمنظمات الدولية في تناول قضايا اللاجئين في الأردن: دراسة تحليلية، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، العد الثالث والعشرون تصدر عن جامعة القاهرة، مصر.

7.رميسة،حسني- كويسي جهاد.(2020) . إستراتيجية إدارة الأزمات عبر الوسائط الجديدة: دراسة تحليلية شعبة علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح الجزائر، مذكرة ضمن متطلبات الماجستير، منشورة إلكترونية، العام الجامعي 2020.

8.الخولي ، سحر عبد المنعم.(2020) . ، أطر معالجة الصحف المصرية الإلكترونية للأزمة الليبية خلال فترة إعلان القاهرة 2020: دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر مصر.

9.منصوري ، سارة ، حسن ، نصيرة حسن، المعالجة الإعلامية للأزمة في مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وأزمة فيضانات تبسة أنموذجاً: دراسة تحليلية، قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي تبسي، الجزائر، مذكرة ضمن متطلبات الماجستير، منشورة إلكترونية، العام الجامعي،2019.

10. السادة المحكمون

11. د. سالم بو سن عميد مدرسة الفنون والاعلام بالأكاديمية الليبية

12. د. اللافي إدريس عضو هيأة تدريس متعاون بالأكاديمية الليبية بنغازي وإجدابيا

13. د. جمال رمضان الحمري عميد كلية الإعلام والاتصال جامعة إجدابيا

أ. زدم العبيدي، أستاذ الإحصاء المتعاون بكلية الإعلام جامعة بنغازي

14. د. مي عبد الغني عضو هيأة تدريس بكلية الإعلام جامعة بنغازي

15. العبد ، عاطف عدلي /، العبد ، نهى عاطف عدلي العبد، .(2011) . نظريات الإعلام وتطبيقاته الإعلامية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2011.

16. المشاقبة ، بسام .(2010). نظريات الاتصال ، الأردن، عمان، دار أسامة،2010.

17. مكاوي،حسن عماد ، السيد، حسين ليلى .(2006). الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية،2006.

18. بو سعيد ،رندة.(2017). التغير الاجتماعي والحتمية التكنولوجية لوسائل الإعلام (قراءة في نظرية مارشال ماكلوهان)، مجلة سوسيولوجيا للدراسات والبحوث الاجتماعية، مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية، تصدر عن جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.2017

19. . السنوسي، هالة عبد القادر.(2019). ، أدوار المنصات الإلكترونية والشبكات الاجتماعية كبيئات تعلم تواصلية تشاركية في التعليم الإلكتروني في ضوء خبرة الطالب، مجلة التربية ، جامعة الأزهر المجلد 38، 181ج3، يناير 2019 .

20. حمراني عبد القادر.(2022) .، المنصات الإلكترونية ودورها في تعزيز العملية التعليمية، مجلة اللسانيات الجزائر، مجلد 2، العدد، 3، 2022.